

رئيس الحكومة المكلف يواجه العقد في المنشار

تمام سلام لـ 8 آذار: إذا شئتم مجلس وزراء على شكل حكومة ميقاتي أو الحريري فعودوا إليهما



(محمود الطويل)

اعتصام في وسط بيروت تحت شعار «لا للحرب نعلم للسلام»

والعمل من أجل سلام دائم في لبنان.

رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة وفي عشاء للبربرالية الدولية في بيت الوسط قال ان هناك رئيس حكومة مكلفا يشاظرنا القيم الليبرالية الحقيقية، وسنقدم له كل الدعم الذي يحتاجه لينجح في مهمته وسنسانده في تشكيل حكومة تحيي الروح الحقيقية للبنان الرسالة في المنطقة والعالم.

وشدد السنيورة على القول اننا سنحتج مع الرئيس تمام سلام لإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، لكن لا يمكن ان تقبل بوضع ديموقراطيتنا البريقة في الانتظار قسي وقت يخوض فيه العالم العربي معركة الديموقراطية باللحم والدم. رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رد قال ان لبنان يحتاج في هذه المرحلة الى حكومة سياسية بامتياز، ولا يحتاج الى حكومة تضم اشخاصا ربما يبعثون في النفس الاحترام ضمن حدود اختصاصهم، لكن التمثيل يجب ان يكون سياسيا، يفرض الي توازن يحقق الاستقرار في البلد.

وشدد رعد على وجوب ان تتمثل في هذه الحكومة كل الاطراف بحسب اوزانها واحجامها السياسية، لان التطلعي وراء «التحوقراط» في محله على الاطلاق، واذا كان رئيس الحكومة سياسيا لا يحق لاحد ان يمنع عن الوزراء ان يكونوا سياسيين.

نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله نبيل قسوق اعتبر ان الاجماع الواسع لتكليف سلام يجب ان يشكل مظلة للاستحقاقات القائمة والمقبلة، وانه يجب ان تتجلى المصلحة الوطنية في المحافظة على المنحآت الايجابية وتاليف حكومة لكل الوطن تضم كل ممثلي الوطن، وسال: هل هناك مصلحة وطنية اولى من حكومة وحدة وطنية؟

واضاف: نحن في اعلى مستويات الحرص لان نحافظ على ما انجز من اجماع وليس ومن مناخات ايجابية، وليس مصلحة الوطن ان يكون استحقاق التاليف مصدرا لازمة جديدة.

● **بيروت - عمر حنجر**

الوزير كرامي لـ «الأنباء»: لبنان «معلق» بانتظار الحل السوري

للانتخابات النيابية، علما انه لا شئء دستوريا يمنع الجمع بين الوزارة والترشح للنيابة. وعن رؤيته لصحة الرياضة في لبنان، قال: الرياضة في لبنان كاسياسية، وكل شئء، مشكلته الطائفية والمذهبية المعشعشة في الاندية والاتصالات والمجعبات، بحيث اذا ربح نادي يتعسرون ان طائفته ربحت واذا خسر احتسب طائفته خاسرة.

وما يزيد الامر تعقيدا غياب دعم الدولة المالي، فموازنة الوزارة ملياران ونصف الميار من الليرات اللبنانية وهي مخصصة لكل الاندية، وقد سعت مع الرئيسين سليمان وميقاتي لرفعها الى 25 مليارا رغم اعتراض بعض السياسيين، ومن ضمن هذا المبلغ تقع موازنة انشاء خمسة مؤسسات رياضية في البلديات النائية بالاتفاق مع اتحادات البلديات ورغم ذلك ليس من قناعة بان وزارة الشباب والرياضة مهمة. وهناك مشكلة رياضية اضافية تمثلت بالرشاوى للرياضيين التي كشفت مؤخرا، وانا مع الذهاب بها الى الآخر على الصعيد القضائي.

وعن الاوضاع اللبنانية الراهنة، قال فيصل كرامي: لبنان لم يقفل صفحة المحنة الوطنية الكبرى رغم السلم الطائف عام 1989، ومازلنا نعيش مخاض ولادة لبنان الجديد الذي طال واستولد حروبا ونزاعات قبل ان يولد، وانا من عائلة اسهمت في تاسيس لبنان المستقل

اللبنانية بكل مؤسساتها بحاجة الى عملية اصلاحية كبيرة، والحكومة او مجلس الوزراء تحديدا هو المؤسسة الدستورية الاهم في الدولة الى جانب المجلس النيابي، والحقيقة ان مؤسساتنا تحتاج الى تشريعات جديدة عصرية تعيد تعجيلها بما يتناسب مع حجم التحديات والازمات التي يعيشها لبنان.

امسا على المستوى السياسي، فلان لبنان يعاني من تناقضات غير منطقية سببها الانقسامات السياسية الحادة، معتبرا الديموقراطية التوافقية فكرة غريبة عجيبة، وحصيلتها لا ديموقراطية ولا توافقية، ومثلا لها فكرة الامن بالتراضي وهي الازمة والخطر، وينتجتها نخسر الامن ونخسر التراضي.

وردا على سؤال حول حصة طرابلس المقتلة من الحكومة العتيدة، قال: الرئيس المكلف تمام سلام ابلغ الرئيس عمر كرامي بانه يريد حكومة من 14 الى 16 وزيرا، وفي هذه الحالة تكون حصة طرابلس وزيرا او اثنين، ونحن نرى ان الامة للوعية وليس للعد، بدليل انه كان هناك رئيس حكومة واربعة وزراء من طرابلس ولم يحققوا الاهداف الموضوعة بسبب الوضع الاقليمي الذي انعكس سلبا على المدينة وولد الحروب بداخلها، وتحولنا عن الانماء الى مشايخ صلح ورجال اطفاء بين جبل محسن وباب التناة، علما انني لست مفتنعا بان الةة الامنية لا تستطيع ضبط الوضع بين المنطقين.

كرامي الابن اكد انه لن يكون وزيرا في الحكومة العتيدة، لانه سيعترض



الوزير فيصل كرامي

العلاقات اللبنانية

- الكويتية مثال



لخص وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي تجربته الاولى في الحكم بانه كانت موفقة، واكدت لسه ان الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها بحاجة لعملية اصلاحية كبيرة، ورأى ان فكرة «الديموقراطية التوافقية» غريبة عجيبة وان الامن بالتراضي اغرب واخطر.

نجل رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق عمر كرامي وخفيد الزعيم الوطني عبدالحمد كرامي مدح الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام نجل الزعيم الوطني صائب سلام، مرجعا بعودة «القرنفلة» البيضاء الى بيروت قائلا ان سلام يريد تاليف حكومة مصغرة من 14 او 16 وزيرا، هو لن يكون فيها وسيرشخ نفسه عن طرابلس نيابيا.

الوزير كرامي اعتبر العلاقات اللبنانية- الكويتية نموذجية بين دولتين شقيقتين، اما بالنسبة لسورية فدعا الله ان يجمعها مع لبنان.

وعن تجربته في الحكم، قال: على المستوى الشخصي، كانت تجربة موفقة والحمدلله، وقد استطعت ان اتحرك ضمن وزارة الشباب والرياضة رغم الامكانيات المحدودة للوزارة وفي المحصلة النهائية حظيت برضا الله والوالدين والمحبين، واعتقد انني قدمت نموذجا ناجحا على المسرح السياسي اللبناني، بكل الاحوال فان تقييم التجربة الشخصية اتركه لسواي رغم انني اتلقى الكثير من الاجواء اليجابية.

اما بشكل عام، فانا تاكدت مما كنت اعرفه، وهو ان الدولة

إسماعيل ياشا



الاعتذار

ولعبة رفع الحصار

فرحا كثيرا عندما أعلنت وسائل الإعلام التركية اتصال ننتياهو باردوغان لتقديم اعتذار إسرائيل من تركيا بسبب الاعتداء على سفينة مرمرة الزرقاء، بالإضافة إلى خضوعها للشرطين الآخرين اللذين اشترطتهما أنقرة لعودة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها.

وهما: دفع التعويضات إلى أسر الضحايا وإنهاء الحصار المفروض على غزة. ومما لا شك فيه أن ارغام إسرائيل على تقديم الاعتذار الرسمي والقبول بدفع التعويضات نجاح كبير للدبلوماسية التركية، ولكن الأهم هو رفع الحصار الذي كانت سفينة مرمرة الزرقاء انطلقت من أجله من القطاع.

البيان الصادر عن مكتب ننتياهو يؤكد أن رئيسي الوزراء التركي والإسرائيلي «اتفقا على مواصلة العمل من أجل تحسين الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية»، في إشارة إلى الشرط التركي الثالث المتعلق برفع الحصار. ومن المعلوم أن إسرائيل لا تلتزم بأي وعد أو اتفاقية أو معاهدة ما لم تكن هناك ضغوط قوية تجبرها على الالتزام بها، والخرق المتواصل لصفقة تبادل الأسرى واتفاقية الهدنة الأخيرة خير شاهد على ذلك السلوك الإسرائيلي الشهير، كما أن تصريحات مسؤولين إسرائيليين تشير إلى محاولة التوصل من الالتزام بوعد رفع الحصار بذريعة الأمن القومي.

اعتذار إسرائيل من تركيا ووعدها بتحسين الوضع الإنساني في الضفة والقطاع قد يشكل مدخلا يؤدي في نهاية المطاف إلى رفع الحصار عن غزة إذا ما قامت تركيا بممارسة الضغوط على حكومة ننتياهو للتعهد بوعدها، وإلا فلا أحد ينتظر من الحكومة الإسرائيلية أن تقدم بل لقاء نفسها على رفع الحصار ولا حتى تخفيفه. هناك نقطة مهمة في الشروط التركية والتعامل الإسرائيلي معها، وهي أن الشرطين الأول والثاني، أي الاعتذار والتعويضات، متعلقان بتركي ومواطنيها، بخلاف الشرط الثالث المتعلق بالفلسطينيين وغزة. وقد تناول حكومة ننتياهو أن تلعب على هذه النقطة

لحصر سبب الأزمة - في حال استمرت بعد تقديم الاعتذار ودفع التعويضات - بعدم رفع الحصار فقط، وهكذا تتحول الأزمة التي نشبت بين تركيا وإسرائيل بسبب الاعتداء على أسطول الحرية ومقتل المواطنين الأتراك إلى قضية من أجل الفلسطينيين وغزة لا علاقة لها مباشرة

بتركي ومواطنيها، الأمر الذي سيعطي القوميين العلمانيين ومؤيدي إسرائيل في تركيا فرصة لانتقاد حكومة أردوغان بأنها تعرض مصالح البلاد من أجل الفلسطينيين. وان قبلت حكومة أردوغان عودة العلاقات التركية الإسرائيلية إلى سابق عهدها لمجرد الاعتذار والتعويضات مع تسوية شرط رفع الحصار فستجد بعد ذلك صعوبة كبيرة في دفع إسرائيل إلى الالتزام بالشرط الثالث، في ظل وجود أطراف مؤيدة للحكومة التركية ترى أن أفضل طريق لخدمة الفلسطينيين تحسين العلاقات مع إسرائيل. وبالتالي، من الأفضل أن لا تقع تركيا في فخ التجزئة والتسوية الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى القطاع، لعدة أيام بحجة الأعياد اليهودية، وأجبرت الصيادين الفلسطينيين على التراجع إلى مسافة ثلاثة أميال مع أن السموح بها ستة أميال وفقا لاتفاقية الهدنة، وقامت بتقليص كميات مواد البناء وبعض المواد الخام المسموح بدخولها إلى غزة.

إن كانت إسرائيل جادة في الالتزام برفع الحصار فعليها أن تقدم خطوات عملية قبل عودة سفيرها إلى أنقرة، كأن تسمح مثلا بتفصيل ميناء غزة بإشراف تركي، وإلا فאלضالحكومة التركية الترهيب وعدم الاستعجال في تطبيع العلاقات.

المئات من الشخصيات الرسمية

والمشاهير يشاركون في جنازة تاتشر بعد غد

رايس. كما سيشارك الممثل مايكل كروفورد، اول من ادى دور البطولة في مسرحية «فانتوم أوف ذا أوبرا» في الجنازة.

● اكد جيرمي كلاركسون، مقدم برنامج السيارات التلفزيوني الشهير «توب غير»، حضوره، كما اكد المؤلف فريدريك فورسيث ومغنية الأوبرا كاترين جينكز حضورهما.

● وجهت الدعوة الى روبرت مردوك، قطب الصحافة الإسترالي المولد، الا انه قال انه لن يحضر.

● تيم بيرنرز-لي مخرع الانترنت سيشارك في الجنازة.

● موريس ساتشي قطب الاعلان سيشارك في الجنازة. وقد اشرفت شركته على حملة تاتشر الانتخابية الناجحة في 1979.

● يحضر الجنازة عدد من الصحافيين الذين اشتهروا في عهد تاتشر ومن بينهم ديفيد فروست، ومقدم البرامج الإيرلندي تيري ووغان.

● مصممة الأزياء اينا هيمانراش، التي صممت احدى حقائب تاتشر الشهيرة، ستشارك في الجنازة.

● المؤسسة السياسية البريطانية: ● يشارك في الجنازة جميع رؤساء الوزراء البريطانيين السابقين الذين ما زالوا على قيد الحياة، ووزراء الحكومة الحالية وزعيم حزب العمال المعارض ايد ميليباند.

● تمت دعوة جميع الوزراء الذين عملوا في حكومات تاتشر ومن بينهم مايكل هيسلتاين الذي ادى خدماته لزعامةها لحزب العمال الى اقصائها عن الحكم في 1990.

● جرت دعوة نيل كينوك الذي قاد حزب العمال المعارض في معظم فترة حكم تاتشر، الا انه لا يمكنه الحضور بسبب ارتباطه بحضور جنازة احد اصقائه.

● سيشارك عدد من كبار مسؤولي الجيش في الجنازة اضافة الى رئيس سكوتلنديارد برنارد هوغان-دهوي.

● يشارك في الجنازة المحاربون القدامى في حرب الفولاند. وستشارك الكتائب التي لعبت دورا كبيرا في حرب الفولاند بشكل كبير في مراسم الجنازة.

● سيقدم اسقف كانتربيري جيسن ويلي، زعيم الكنيسة الانجيلية التي يبلغ عدد أتباعها 80 مليونا في أنحاء العالم، مباركة الأخيرة لتاتشر.

لندن- أ.ف.ب: وجهت الدعوة الى اكثر من

2000 من الشخصيات العامة والمشاهير وحتى عدد قليل من اعضاء مارغريت تاتشر السابقين لحضور جنازة المرأة الحديدية التي ستجري في لندن بعد غد.

وفيما يلي اسماء بعض المدعوين من زعماء العالم الحاليين والسابقين:

● تمت دعوة كل رؤساء الدول الحاليين. ● في خطوة نادرة ستشارك ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في الجنازة، حيث تشارك لأول مرة في جنازة رئيس وزراء سابق منذ وفاة وينستون تشرشل في 1965.

● عدد كبير من العمالقة السياسيين من ايام الحرب الباردة لن يتمكنوا من حضور الجنازة بسبب سوء حالتهم الصحية.

● ومن بينهم الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، والمستشار الألماني السابق هلموت كول، ونانسي ريغان ارملة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان.

● هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الاميركية السابقة دعيت للجنازة. ● واكد نيوت غينغريتش السيناتور الجمهوري مشاركته.

● تمت دعوة ممثلين عن نيلسون مانديلا الى جانب سلف مانديلا الرئيس الجنوب افريقي السابق ف.دبليو ديكليرك.

● اكد رئيس الوزراء الكندي السابق ستيفن هاربر ورئيس الوزراء الاسترالي السابق جون هاورد مشاركتهما.

● تم ارسال دعوة كذلك الى رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو ورئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد.

● ستغيب رئيسة وزراء الارجنتين كريستينا كيرش من الجنازة لانها لم تتلق دعوة.

● يزاد التوتر بين لندن وبيونس ايرس حول جزر الفوكلاند التي اعادت تاتشر الاستيلاء عليها في حرب دموية قصيرة في 1982.

● الشخصيات الاعلامية والمشاهير: ● اكدت المغنية شيرلي باسني والممثلة جون كولينز حضورهما.

● الملحن اندرو لويد ويبر الذي كتب موسيقى اشر الحرحيات الموسيقية في العالم سيشارك في الجنازة اضافة الى كاتب كلمات الاغاني تيم

سلفاكير يزور الخرطوم مطلع مايو

ويشهد مع البشير تصدير أول شحنة نفط

طه. وأضافت الصحفية أن سلفاكير سيزور خلال تواجده في السودان مدينة بورسودان ويشهد مع البشير تصدير أول شحنة من نفط الجنوب إلى الأسواق العالمية.

في هذا الوقت، أعلنت الحكومة السودانية أمس استعدادها للتفاوض مع متطرفي الحركة الشعبية في ولايتي (النيل الأزرق) و(جنوب كردفان) الحدوديتين مع دولة جنوب السودان.

واكد رئيس وفد الحكومة التفاوضي ابراهيم غندور في مؤتمر صحافي هنا ان الحكومة بانتظار تحديد موعد لبدء الحوار من جانب الوساطة الافريقية مشددا على ان التفاوض سيكون تحت مظلة الاتحاد الافريقي.

عواصم - وكالات: ذكرت تقارير إخبارية سودانية أن رئيس جنوب السودان سلفاكير مبارك سيقوم بزيارة للخرطوم في الأول من مايو القادم تمتد لثلاثة أيام، وستكون هذه الزيارة هي الثانية لسلفاكير منذ إعلان الانفصال.

كما أوضحت صحيفة «آخر لحظة» السودانية أمس ان ريك مشار نائب رئيس دولة الجنوب سيسجل القادة القادم لبيتراس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي اتفق الرئيس السوداني مع البشير وسلفاكير على إنشائها أمس الأول بمناسبة تنفيذ مصفوفة اتفاق التعاون المشترك الذي يراس جانب السودان فيها

النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد

● **بيروت - منصور شعبان**